قال بأن هناك تطورات هامة سوف تشهدها الساحة الجنوبية خلال الفترة القادمة والانتقال إلى مرحلة جديدة من مراحل النضال ..

السفير قاسم عسكر: مليونية المعلا انتصار للإرادة الشعبية والشرعية الثورية للمجلس الانتقالي وتحديد لمسار حركة نضالها الثوري

الأمناء / غازي العلوي :

قال السفير قاسم عسكر جبران الأمين العام للمجلس الأعلى للحراك الثوري لتحرير واستقلال الجنوب خلال فعالية مليونية في تصريح خص به "الأمناء" على هامش مشاركته في مليونية " رفض الاحتلال " السابع من يوليو إن : " مليونية استمرار رفض الاحتلال التي أقيمت مؤخراً بالمعلا في العاصمة عدن قد شكلت ملحمة بطولية للشعب العربي في الجنوب وكانت أسطورة جديدة من نضاله وكفاحه الوطني ضد كل قوى الاحتلال اليمني ومليشيات الحوثي وصالح وقوى الشر والتطرف والإرهاب , وكانت بمثابة انتصار للإرادة الشعبية والشرعية الثورية للمجلس الانتقالي الجنوبي وتحديد لمسار حركة نضالها الثوري المستمد قوته من الإرادة الشعبية الجنوبية بعد أن نجحت وبامتياز من خلال الحشود المليونية من مختلف مناطق ومدن محافظات الجنوب".

وأضاف عسكر في سياق تصريحه لـ "الأمناء" : " إن مليونية الذكرى العاشرة لانطلاقة مارد الثورة التحررية للحراك الثوري في الجنوب يوم 7 يوليو الحالي ضد الاحتلال اليمني والذكرى الأليمة الـ " 23 " للاحتلال محطات تاريخية هامة للشعب العربي في الجنوب استخلص منهما الدروس والعبر لتجاوز محن وآلام الماضي التي مزقت وحدة شعب الجنوب ونسيجه الاجتماعي بتحقيق مبدأ التسامح والتصالح والذي أصبح واقعا مجسدا وملموسا في الواقع لإعادة نسيجه الاجتماعي من باب المندب إلى المهرة وحتى سقطرى ، وتحولت ذكرى 7يوليو من ذكرى أليمة وصادمه لكبرياء ودور ومكانة الشعب العربي في الجنوب، ومن كبوة عابرة في التاريخ إلى استنهاض الهمم وتحفيز المعنويات وانتصارا للقيم والمثل العليا الكامنة في عمق مشاعر ووجدان وإرادة الإنسان العربي في الجنوب لتتوج بنصر مبين وآفاق ملهمة لتحقيق تطلعاته وآماله في الحرية والاستقلال والانعتاق من ربق ووحل طغيان وجبروت الاحتلال اليمني للجنوب .

وأكد السفير قاسم عسكر جبران أن : " هناك نقلة نوعية في مسار العمل السياسي تتطلب من الجميع الاستفادة من الدروس والعبر لصنع الحاضر واستشراف المستقبل ، خاصة وأن هذين الحدثين قد شكلا محطات هامة سيتم البناء عليهما بوضع التدابير والإجراءات اللازمة للسير صوب مرحلة جديدة وبخطى واثقة من نضال شعب الجنوب وذلك يأتي بعد مرحلة استكمال تحرير الأرض من وجود الاحتلال اليمني وإزالة كل مليشيات الحوثي وصالح والإرهاب والتطرف إلى مرحلة التحول الجديدة المتمثلة بالانتقال إلى مرحلة العمل الدبلوماسي والسياسي من أوسع أبوابه وإعادة الإعمار وإصلاح عبث التخريب والتدمير الممنهج للإنسان والأرض والهوية والحضارة والثقافة لشعب الجنوب العربي التي ارتكبها الاحتلال اليمني للجنوب طيلة أكثر من 23 عاما " .

وأشار السفير جبران في تصريحه إلى ملامح المرحلة الجديدة وقال : " لقد تطرق الأخ المناضل اللواء/عيد روس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي إلى ملامح هذه المرحلة الجديدة في كلمته الهامة لمليونية 7-7 2017-م تطبيقا لمبدأ إدارة الجنوب والسيطرة على الأرض، مسترشدا بذلك في بيان عدن التاريخي لمليونية 4 مايو 2017م، من خلال القيام بتنظيم وهيكلة المجلس الانتقالي على المستوى المركزي والمحلي وإيضاح الهدف الاستراتيجي لشعب الجنوب والمهام والواجبات للمرحلة الراهنة والقادمة وشراكة الشعب العربي في الجنوب بدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وعلاقته بمحيطه الإقليمي والدولي ، وتحديد أعدائه وإخوانه وأصدقائه.. " ، مضيفا أن : " مليونية الذكرى العاشرة لانطلاقة الحرك الثوي ضد الاحتلال اليمني الذي مازال جاثما على أرض الجنوب في ذكراه 23 العام ،المزدوجة قد وضعت علامات فارقة ومفصلية في التاريخ المجيد للشعب العربي في الجنوب ،كما حددت الاتجاهات الدالة والهادية إلى الآفاق الرحبة التي يتوق إليها شعب الجنوب للخلاص من الاحتلال المضي قدما لتحقيق حريته واستقلاله " .

وأوضح السفير قاسم عسكر جبران الأمين العام للمجلس الأعلى للحراك الثوري لتحرير واستقلال الجنوب : " أن هناك تطورات هامة سوف تشهدها ساحة الجنوب بصورة خاصة واليمن بصورة عامة خلال الفترة القادمة " , مؤكدا أن : " فعالية الذكرى العاشرة لانطلاقة الحراك الثوري في الجنوب والذكرى 23 لاحتلال الجنوب كانت بمثابة معلماً تاريخياً جديداً يضاف إلى المآثر الكبرى التي اجترحها الشعب العربي في الجنوب" ، مؤكداً : " أنه ومن هذه اللحظة على نظام الاحتلال اليمني أن يدرك بأن الزمن قد تغير وأن عليه أن يقيّم المستقبل ويعيد النظر في نهجه العدواني ، ويعيد الحق لأصحابه في الجنوب قبل فوات الأوان وأن اللعب بالنار يحرق مستخدميه ويضعهم في خانة الجرم والإرهاب وسينالون جزاءهم العادل وعقابهم المنتظر طال الزمن أو قصر في نهاية الطريق " .

وحول الجرائم والانتهاكات وأعمال العنف والفوضى التي ارتكبها نظام الاحتلال اليمني في الجنوب قال السفير عسكر : " لقد ارتكب نظام الاحتلال اليمني الكثير من الجرائم الوحشية بحق شعب الجنوب والتي لم يشهدها التاريخ من قبل ومنها جرائم القتل والتشريد وتدمير كل ما له علاقة بالجنوب وهويته وتاريخه الحضاري الوضّاء ، ولم تسلم من هذا النظام المحتل حتى البنى التحتية للجنوب ونهب ثرواته وقدم قوافل من الشهداء والجرحى والمعتقلين الذين قدموا تضحيات " .

واختتم بالقول : " وكل هذه الجرائم الوحشية وأعمال التدمير والفوضى والإرهاب التي ارتكبها نظام الاحتلال اليمني في الجنوب ولّد عنه قيام حراك سلمي ثوري جنوبي خاض ثورة أفشلت كل مؤامرات ودسائس هذا النظام في سياساته الهادفة إلى إجهاض ثورة الجنوب واستطاع شعب الجنوب أن ينتصر على كل تلك المؤامرات بتجسيد مبدأ التصالح والتسامح ومواصلة نضاله السلمي وثورته وإعلان مجلسه الانتقالي الممثل والحامل السياسي لكل أبناء الجنوب وتفويض قيادته وتشكيل هيئاته والانتقال إلى مرحلة العمل السياسي للمرحلة القادمة والتي تبشر بإعلان دولة الجنوب والاعتراف بها إقليمياً وعربياً ودولياً "

د .الربيعي: المجلس الانتقالي ضرورة وطنية وسياسية لإنهاء الأوضاع المأساوية باليمن

المجلس الانتقالي خطوة قلبت الطاولة تماما على كل المراهنات

عدن / الأمناء :

قال د. فضل الربيعي – عضو الفريق الفني في المجلس الانتقالي الجنوبي اليمنى – :" إن أعضاء المجلس قاموا بجولة لبعض الدول العربية منها مصر والإمارات والسعودية وذلك بهدف استعراض أهداف المجلس وأهميته، خاصة أن المجلس الانتقالي خطوة قلبت الطاولة تماما على كل المراهنات، وبددت كل الشكوك بعقمية الجنوب بولادة قيادة جديدة تحظى باحترام وتأييد شعب الجنوب وقبول إقليمي ودولي، تجعل الحل المتاح أقرب الممكنات إلى موضوعية ما يطالب به شعب الجنوب في تقرير المصير كطريق أنسب لحل الأزمة اليمنية بشقيها ".

وأضاف في تصريح لموقع "إضاءة" : " أن التطورات والتغيرات السياسية الأخيرة في اليمن والمنطقة دفعت بتفاؤل الجنوبيين بتحقيق أمنية الاستقلال التي قدموا من أجلها تضحيات لا تعد ولا تحصى، فجميع المؤشرات تتجه نحو الاستقلال إذا ما أحسن السياسيون الجنوبيون العمل في التركيز بالانتقال من الحراك الشعبي إلى الحراك السياسي وذلك لن يأتي إلا من خلال قيادة سياسية جديدة للجنوب.. لافتاً إلى أن الأوضاع المأساوية التي وصل إليها اليمن بعامة والجنوب خاصة، تستدعي إعادة صياغة العلاقات التي تسير بالجنوب إلى الانتقال بخطوات عمليه يتصرف من خلالها ككيان سياسي مستقل إذا ما أرادوا الحفاظ على الانتصار وتأمين حياة كريمة للمواطنين ".

وأوضح "الربيعي" : " أن الإعلان عن القيادة السياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي، لم يكن ردة فعل على إقالة محافظ عدن السابق عيدروس الزبيدي، كما يعتقد البعض، أو برغبة من قبل فرد أو طرف بذاته، بل هي رغبة جنوبية وثمرة نضال للقوى السياسية والاجتماعية والمقاومة الجنوبية، عبّرت عنها كثير من الرؤى والأدبيات والتوجهات السياسية والفكرية للمكونات والقوى والنخب والأفراد والمؤسسات الفكرية ومنظمات المجتمع المدني في الجنوب، عملت عليها لجنة فنية من الكفاءات السياسية والعلمية منذ عام بدون ضجيج إعلامي لإنتاج رؤية وبرنامج عمل واضح المعالم والأهداف ".

وتابع: "أن المجلس الانتقالي كان ضرورة وطنية وسياسية جنوبية وضرورة إقليمية ودولية، تنطلق من خلفيات ومبررات واقعية تهدف إلى إنهاء الأوضاع المأساوية التي وصل إليها الجنوب بفعل تلك الممارسات العنجهية التي مارسها نظام الاحتلال خلال الخمسة والعشرين السنة الماضية تشكل الدافع الرئيسي

نحو بناء و ترتيب البيت الداخلي الجنوبي في إطار كيان سياسي يمثل الجنوبيين والانتقال بهم إلى عملية يتصرف من خلالها كإطار سياسي مستقل وصولا إلى تحقيق هدف الجنوبيين بالحصول على الاستقلال الكامل عبر إرساء وبناء قواعد الدولة كإطار سياسي واقتصادي واجتماعي بهويته الجنوبية العربية كدولة مستقلة تمكنهم من السير في اتجاه مواجهة التحديات القادمة التي يمارسها تحالف نظام صنعاء "القبلي الطائفي والسياسي"، والذين يثيرون الكثير من المخاوف التي تزعزع أمن واستقرار المنطقة بعامة والجنوب بخاصة ".

وأكد أن : " المقاومة الجنوبية حققت مع التحالف العربي نصراً كبيراً على تلك المليشيات الانقلابية وكسرت مشروع الامتداد الإيراني في المنطقة ، إلا أن النصر لم يكتمل بسبب تأخر حسم الحرب في الشمال ، وإهمال المناطق المحررة في ظل تحكم الانقلابيين في صنعاء بالمقدرات المالية والإدارية.." مضيفا أن : " الاستقرار السياسي الداخلي والخارجي لليمن يتوقف على إبعاد خطر التيارات الأصولية والإرهاب لما لذلك من تأثير إيجابي على استقرار الجنوب ".